

بحالة من الشوق للعمل ، إنه نوع من التغيير يخرجها من روتين حياتها الرتيبة . تذهب في بعض الأحيان قبل موعد العمل بساعات . تجد الساعة ينظفون الوحدة والباعة يفرشون أماكن البيع في بطاء وتكاسل ولكنها تكون سعيدة . أما هذا السبت بالذات .

— إنه السبت اليتيم .

تقول لنفسها ولكنها مع تقدم النهار تزايلها روح المرح التي تحاول تصنعها . يبدأ السبت اليتيم في حياتها هكذا . من اللحظات الأولى ، لا تكون لديها الرغبة في النهوض من فراشها . تتمنى لو مكثت اليوم كله هنا . يكون القلب متعباً وتطوف بذاكرتها كثافة الأشياء الرديئة التي فعلتها في حياتها ويستبد بها حزن عميق الجذور وترين في جو الغرفة سحابة من الغم . تتحرك مثل سحابة من الغبار في يوم بدون رياح .

تكرر لنفسها ، إنه فعلاً السبت اليتيم ، تفكر في عدم الذهاب إلى العمل وأخذ إجازة اليوم ، تبدو الفكرة مقبولة في بعض الأحيان ولكنها تخشى الاختناق من الوحدة وتقول أن الآخرين أفضل من الإحساس بالوحدة . وتذهب .

تحمل جبال الهموم وحمول الضنى وتذهب .

وما إن يشاهدها زملاؤها في العمل حتى يقولون أن